

تم تحميل الملف
من موقع حلول



حلول
الحلول اون لاين

hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية • مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



الكُفرُ الأصغرُ

الدرس
الثاني

تمهيد

يجبُ على المؤمنِ أن يُحافظَ على إيمانه، وذلك بأن يتعدَّ عن كلِّ ما يُفسدُه وينقضُه، كما أن عليه أن يتعدَّ عن كلِّ ما يُنقضُه ويقدحُ فيه، ومن ذلك: الكفرُ الأصغرُ. فما المرادُ به؟ وما أمثلتهُ؟

تعريفُ الكفرِ الأصغرِ

هو كُلُّ معصيةٍ ورد في الشرعِ تسميتها كفرًا ولم تصلِ إلى حدِّ الكفرِ الأكبرِ.

حكمُ الكفرِ الأصغرِ

مُحرَّمٌ وذنبٌ عظيمٌ، لأنه من أعمالِ الكفارِ التي حرَّمها الإسلامُ، ولكنه لا يُخرجُ صاحبه من مِلَّةِ الإسلامِ.

أمثلته:

قتالُ المسلمِ لأخيه المسلمِ

كفرُ النعمةِ

أمثلة الكفرِ الأصغرِ

النِّياحةُ على الميتِ

الطعنُ في أنسابِ الناسِ

كفر النعمة



هو جُحُودُ نعمةِ اللهِ تعالى ونسبُها لغيره باللسانِ، قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ بعد نزول المطر: «هل تَدْرُونَ ماذا قال رَبُّكُمْ؟»، قالوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قال: «أَصْبَحَ من عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ، فَأَمَّا من قال: مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا من قال: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ»^(١).



نشاط ١

إذا أنعم الله سبحانه على المؤمن بالصحة والمال فإنه يشكر الله عليها بثلاثة أمور، أوضح كيف يكون الشكر بها:

أداة الشكر	كيفية شكر الله
القلب	الإخلاص لله ومحبته والخوف منه ورجاؤه
اللسان	تكرار النطق بنعم الله والتحدث بها والثناء على الله
الجوارح	أداء الفرائض والمحافظة عليها

(١) أخرجه البخاري برقم (٨١٠)، ومسلم برقم (٧١).

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي نستخدم الأرقام لتعرف على الأحرف الموجودة على الكسور الاعتيادية، ونكون منها عبارة استفدناها من درس اليوم.

١٣-٤-٦-٧-٤ — ١٧-٦-٦-١١ — ١٥-٥-١٦-١١

١٣-٨-١٥-١١-١٢-١٠-١٢ — ١٣-١٤-١١-١-٦-١٢

س ت م ب ك ل ق ح ز ج ا و ي ن ر ش ه
١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

أشكر الله بقلبي ولساني وجوارحي

قتال المسلم لأخيه المسلم

قال رسول الله ﷺ: «سبب المسلم فسوق، وقتاله كفر»^(١).

الطعن في أنساب الناس

هو القدح في أنساب الناس.

النياحة على الميت

هي رفع الصوت بالندب على الميت والدعاء بالويل والثبور كقول: واويلاه! واحسرتاه! وما أشبه ذلك، قال ﷺ: «اثنان في الناس هما بهم كفر: الطعن في النسب والنياحة على الميت»^(٢).

(١) أخرجه البخاري برقم (٤٨)، ومسلم برقم (٦٤).

(٢) أخرجه مسلم برقم (٦٧).

الفرق بين الكفر الأكبر والكفر الأصغر

الكفر الأصغر

لا يخرج من ملة الإسلام

صاحبه لا يخلد في النار

لا يحبط الأعمال

قد يجتمع مع الإيمان

الكفر الأكبر

يُخرج من ملة الإسلام

صاحبه يخلد في النار إن مات عليه

يُحبط الأعمال

لا يجتمع مع الإيمان

hulul.online

نشاط ٣

أعدّد مَخاطِرَ قتالِ المسلمِ لأخيه المسلمِ:

أنه من الكفر الأصغر وأنه قد يؤدي إلى قتله

أذكرُ دليلاً في النهي عنه:

قال عليه الصلاة والسلام: "سباب المسلم فسوق وقتاله كفر"

نشاط ٤

أقارن بين الكفر الأكبر والكفر الأصغر، مبيناً أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما حسب الجدول الآتي:

الكفر الأصغر	الكفر الأكبر	مجال المقارنة
محرم وذنب عظيم ولكن لا يخرج من ملة الإسلام	يخرج من ملة الإسلام	أوجه الاتفاق
من وقع فيه من المسلمين لا يخلد في النار - لا يحبط الأعمال	من مات عليه يخلد في النار - يحبط جميع الأعمال	أوجه الاختلاف

التقويم

١ ما المراد بالكفر الأصغر؟ كل معصية ورد في الشرع تسميتها كفراً ولم تصل إلى حد الكفر الأكبر

٢ أذكر أمثلة على الكفر الأصغر. كفر النعمة - قتال المسلم لأخيه - الطعن في أنساب الناس - النياحة على الميت

٣ ما حكم الكفر الأصغر؟

محرم وذنب عظيم ولكن لا يخرج من ملة الإسلام

٤ ما الفرق بين الكفر الأكبر والكفر الأصغر؟

الكفر الأكبر: مرتكبه يخرج من ملة الإسلام - من مات عليه يُخلد في النار - يحبط جميع الأعمال

الكفر الأصغر: محرم وذنب عظيم ولكن لا يخرج صاحبه من ملة الإسلام - من مات عليه لا يُخلد في النار - لا يحبط الأعمال